

## المذكر والمؤنث في اللغة العبرية دراسة تطبيقية في نماذج من الأدب العبري الحديث

د. أيهم محمد\*

(تاريخ الإيداع ٩/١١/٢٠٢٥ . قُبل للنشر في ١٢/١١/٢٠٢٥)

□ ملخص □

تُعَدُّ دراسة الاسم في اللغة العبرية من الموضوعات اللغوية المهمة التي تتيح فهماً عميقاً لخصائص هذه اللغة السامية القديمة، وتكشف عن جوانب تأصيلية وتاريخية تربطها باللغات السامية الأخرى، كالعربية والآرامية. فالاسم، بوصفه أحد الأركان الأساسية في أي لغة، يحمل دلالات نحوية وصرفية ودينية تثير اهتمام الباحثين في مجال اللسانيات المقارنة والدراسات السامية.

ويعدّ الجنس (Gender) من الخصائص النحوية الأساسية في اللغات عامة، وهو ينقسم في اللغة العبرية، إلى (مذكر זָכָר) ، و (مؤنث זְכוּלָה) ، ويؤثر هذا التقسيم على صياغة الصفات، اسم الضمير ، والأفعال المرتبطة بالاسم. وتشبه العبرية في ذلك اللغة العربية، لكن مع بعض الاختلافات في التطبيق والصيغ.

الكلمات المفتاحية : العبرية - المذكر والمؤنث - تطبيقات سامية .

## Masculinne and feminine in Hebrew-An applied study in examples modern Hebrew literature

**\*Ayham mohamad**

□ ABSTRACT □

(Received 11/9 /2025. 11 /12/2025)

The study of nouns in Hebrew is an important linguistic topic that enables a deep understanding of the characteristics of this ancient Semitic language and reveals fundamental and historical aspects that connect it to other Semitic languages, such as Arabic and Aramaic. As one of the fundamental pillars of any language, nouns carry grammatical, morphological, and religious connotations that arouse the interest of researchers in the field of comparative linguistics and Semitic studies.

Gender is one of the basic grammatical features of all languages. In Hebrew, it is divided into masculine (זָכָר) and feminine (אִשָּׁרָה). This division affects the formation of adjectives, pronouns, and verbs associated with nouns. Hebrew is similar to Arabic in this respect, but with some differences in application and formulation.

**Keywords:** Hebrew-Masculine and feminine-Semitic Applications.

---

\*PhD in Arabic Language-University of Aleppo.

**مقدمة :**

المقارنة بين اللغات عموماً، وبين المنتمئة منها إلى أورمة لغوية واحدة خصوصاً، تسهم في تحقيق تعرّف أكثر دقّة وموضوعية ، على السمات والخصائص المميزة لكل لغة ، كما تتيح إمكانياتٍ واسعةً لفهم الكثير من غوامض هذه اللغة ، وميداناً رحباً لحلّ الكثير من مشاكلها النحوية والصرفية التي قد يستعصي حلّ بعضها، خارج إطار المقارنة. ومع أنّ العربية والعبرية تنتميان إلى أورمة لغوية واحدة إضافة إلى عدد من أقدم اللغات ، كالسريانية والآشورية والفينيقية و الأوغاريتية وغيرهما ، وهذه الأورمة اللغوية الواحدة هي المسماة (مجموعة اللغات السامية)، وإنّ عدد الكتب المؤلفة لتعليم هذه اللغات للعرب ، قليلٌ جداً، وكذلك الكتب المؤلفة ، بالعربية ، للمقارنة بين العربية والعبرية أو بين غيرهما من اللغات السامية ، فما تزال نادرة في مكتبتنا العربية. والاسم هو الركن الأساسي في بناء الجملة وهو أحد أقسام الجملة الرئيسية التي يتألف منها الكلام، واللغة برزت في سياق تاريخي لتعبر عن العقل الجمعي لحاملها وتعكس تطوّرهم الفكري في خط تطورها المتواصل واللغة العربية لأنها إحدى لغات السامية التي حظيت بالاهتمام والعناية لكونها عملاً أسسها مشتركة معها واتسمت بها ، فتنامت الدراسة حولها في العقود الأخيرة إلا أن الباحث فيها أمام تحدٍ حقيقي ، كون أن بعض اللغات السامية بائدة وقليلة كالبابلية ، والفينيقية والأوجاريتية، ومنها مايزال حياً كالعبرية والسريانية والآرامية، لذا اخترت هذه اللغة لتكون موضوع دراسة، ويهدف تدريس الاسم في اللغة إلى إكساب المتعلمين المهارات اللغوية محادثة واستماعاً، وتنمية الثروة اللغوية والفكرية لديهم، للتمكن من الاتصال بالآخرين والتواصل فيما بينهم بلغة سليمة، وتنمية القدرة على فهم ما يستمعون إليه وقراءته بلغة فصيحة، وإفهام الآخرين بلغة صحيحة وبالسرعة المناسبة ولولاه لبقيت الكلمات مغلقة على معانيها.

أما المنهج المتبع فهو المنهج المقارن فقد اعتمدت على خطوتين أساسيتين الخطوة الأولى عرض القاعدة، وشرحها شرحاً وافياً، الخطوة الثانية تقديم مثال لكل قاعدة ، يوضح القاعدة ، ويشرح خفاياها ويزيل عنها الغموض والإبهام، وسيجد القارئ بعد كل مثال أمثلة تتناسب القاعدة فتزداد وضوحاً، وعملت على استثمار النصوص الأدبية في عرض قواعد النحو، مع مراعاة المصطلح اللغوي لهذه القواعد قدر المستطاع في اللغة العبرية، ومع الاستعانة فيما ورد في اللغة العبرية في العهد القديم وبعض المصادر من فنون النثر في الأدب العبري الحديث، ويتناول البحث بالدراسة اللغوية المقارنة الاسم في اللغة العبرية ، نظراً لأهمية الدراسات التطبيقية اللغوية في حقل اللغات السامية.

**أهمية البحث وهدفه**

منهج البحث هو المنهج المقارن من أهم المناهج التي يعتمد عليها البحث، إذ لا بد لنا من الارتكاز إلى بعض الدراسات والأبحاث السابقة ونتائجها في ضوء اللغة العبرية ومقارنتها بشقيقتها اللغة العربية ، بما يحقق هدف البحث في الوقوف على أوجه التقارب والاختلاف بين هاتين اللغتين ، ولأسيما فيما يتعلق بالاسم الذي يربط بين أجزاء النص اللغوي وأدواته ومواضعه، بحسب خصوصية كل من اللغتين العبرية والعربية

**تسمية اللغات السامية:**

انتشرت اللغات السامية في آسيا وإفريقيا<sup>١</sup> وادعت دائرة المعارف البريطانية أن أول من استعملها ونسبها إلى سام بن نوح الألماني ( شلوتزر) في بحوثه عن تاريخ الأمم الغابرة ١٧٨١م شاملاً برأيه جميع الشعوب والأمم الذين

١ نعمة، ميشيل، ١٩٩٠م، الوجيز في اللغة السريانية. منشورات جامعة حلب، ص ٢٤.

تناسلوا منه<sup>٢</sup>، وجاراه في هذا الادعاء إسرائيل ولفنسون، ليسري هذا الادعاء عند علماء الاستشراق، لكن المصادر تدحض هذا الزعم وتؤيد أن هذه التسمية قديمة العهد جداً يعود تاريخها إلى ما قبل القرن السابع الميلادي، وأول عالم سرياني أطلق هذه التسمية على مجموعة اللغات الشرقية هو يعقوب الرهاوي المتوفى سنة ٧٠٨م، واستعمل العلماء السريان هذا المصطلح قبل شلوتزر بقرون كثيرة ومنهم (ابن العبري) في القرن الثالث عشر.

تصنف اللغات السامية تحت هذا العنوان، وتضم اللغات التي انضوت تحتها مفردات وقواعد نحوية وصرفية مشتركة إلى حد التطابق، هذا الاشتراك هو ما أثار فضول الباحثين للتقريب عن اللغة الأم (اللغة الأولى)، التي انحدرت منها هذه الأرومة وفهم العوامل التي منحت كل منها خصوصيتها وتفردتها في الحقبة التاريخية التي برزت فيها ما أسهم في انتشارها على رقعة جغرافية معينة.

في الحديث عن اللغات السامية نجد أنها تشترك في تقسيم الكلمة إلى فعل، واسم، وحرف وسنتناول في بحثنا الاسم فقط

الاسم:

الاسم: هو ما دل على ذات حسية أو معنوية ولا يقترن بزمن مثل: **יונים-גיר(٣)**

يقسم الاسم إلى اسم ذات واسم معنى :

١- اسم الذات : هو ما يدل على شيء مادي محسوس بعبارة أخرى ، اسم الذات هو ما يمكن إدراكه بالحواس الخمسة

. مثل: **לפך** تراب . ويقسم اسم الذات بدوره إلى خمسة أقسام :

١-الاسم المحسوس مثل كلمة **אבן** حجر .

وصف يوسف أريحا وجه الإنسان العبري من خلال قصة له بعنوان: " الرسام والراعي" بالقسوة والصلابة، فقال: ((**היה ברור שהרועה מביט בצייר בפליאה רבה، וכשהניף לו את ידו כיסה צמרמורת את פניו הקشוחות = وكان واضحاً أنّ الراعي ينظرُ إلى الرسام بتعجب كثير، وعندما لَوَّحَ له بيده كانت القشعيرة تُعْطِي وجهه الصَّلب**)).

(٤)

פניו הקשוחות : وجه الصلب

ب- اسم العلم مثل : مثل : (...**ניהי אהרי מות מנשה** ) **ה =** وكان **בְּעַד מוֹת מוֹסֵי** (٣) **מנשה**

: موسى.(اسم علم للمفرد المذكر)

ج-اسم الجمع : صيغة مفردة لكنها تدل على الجمع مثل : (**כל - הרכוש הנמצא לבית - המלך**)<sup>٤</sup> (كل

الأموال الموجودة في بيت الملك) . **הנמצא** الأموال : اسم جمع

د- اسم مادة أو عنصر مثل : - **כסף** فضة

- ورد في سفر أخبار الأيام الثاني : (**וייער יהנה על- יהורם את רוח הפלשתים והערבים**

**אשר על-יד פושים •** **ויעלו ביהודה ויבקעוה וישבו את כל - הרכוש הנמצא לבית - המלך וגם**

**- כָּנִי ונָשִׂיו וְלֹא נִשְׂאָר - לוֹ בֶן כִּי אִם - יְהוֹאָחָז קָטָן כָּנִי =** وأهاج الرب على يهورام روح

٢ كمال، ربحي، ٢٠٠٦-٢٠٠٧م، *دروس اللغة العبرية*. ط٧، منشورات جامعة دمشق\_ كلية الآداب، ص ١٠.

(٢). سفر يشوع ١/ ١ - ٥.

٤\_ سفر أخبار الأيام الثاني ٢١/١٦-١٧.

الفلسطينيين والعرب الذين بجانب الكوشيين فصعدوا إلى يهوذا واقتحموها وسلبوا كلَّ الأموال الموجودة في بيت الملك مع بنيهِ ونسائه أيضاً، ولم يبق له إلاَّ يهوآحاز أصغر بنيهِ) (٥)

- ٢٢٦: روح

ه- اسم النكرة مثل ילד ولد.

٢- اسم معنى : هو مايدل على معنى مجرد غير محسوس وغالباً ما يكون مصدرأ . (اسم مبطن) لا يدرك بالحواس الخمسة، مثل : הַקְּמָה الحكمة . يصف " يزهار" في قصته التي تحمل عنوان: " خربة خزعة" ((תווי פניו היו נטולי דם، לא עד כדי חיוורון، אלא עד כדי צהבת וצהבהב מבישה = لقد خَلَّتْ مَلامُحُ وجهِهِ من دمها ليس إلى حدِّ الشحوب وإتّما إلى حدِّ اليرقان والصُّفرة المُخْجَلَة)). (٦) כדי חיוורון: الشحوب

٣ - اسم صفة (أسماء تتراكب مع الصفات) مثل: קטן صغير. (היו צוחקים עליו، קראו לו " הנשד השחור".) (٧) . الشيطان الأسود(הנשד השחור). الصفة طابقت الموصوف في الأفراد والتذكير والتعريف = كانوا (أي: أهل القرية) يضحكون عليه، وينادونه بالشيطان الأسود.

٤ - اسم ضمير : قصة " الأمير" للكاتب (لوري ايفانز) وهي قصة قصيرة للأطفال يقول فيها: (٨)

- אמרה לי הילדה: מי גנב את הירח?

قالت الولدة لي: من الذي سرق القمر؟

- אמרתי: הערבים.

قلت: العرب.

- אמרה: ואנחנו?

قالت: ونحن؟

ואנחנו: نحن . ضمير رفع منفصل للمتكلمين

٥ - اسم العدد مثل : (פֶּאָפּוֹר נולד הַבֶּן הַרְבִּיעִי) (٩)

= حين ولد الابن الرابع . הַרְבִּיעִי : الرابع . (اسم يدل على عدد ترتيبي )

(٥) - سفر أخبار الأيام الثاني ٢١ / ١٦ - ١٧ .

(١) - يوسف، أريحا، ١٩٦٣م، (סיפורים לבריים מהיי הערבים : قصص عبرية من حياة العرب) مجموعة قصصية. دار نشر عوفيد، تل أبيب، ص ٦١.

(٧) - يُنظر: عليان، سليمان، تحقق: د. سيد، صورة العرب في القصة العبرية القصيرة. ص ٧٠ (النص العبري).

(٨) - ينظر: أبو مساعد، أسماء عليان، ٢٠١١م، صورة العرب والمسلمين في المناهج الإسرائيلية. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، ص ٤٠.

(٩) - يُنظر: عليان، سليمان، د. سيد، صورة العرب في القصة العبرية القصيرة. ص ٧٩. (النص العبري).

(٩) - يُنظر: عليان، سليمان، د. سيد، صورة العرب في القصة العبرية القصيرة. ص ٨٩. (النص العبري).

الاسم من حيث التذكير والتأنيث:

- الاسم المذكر: الاسم المفرد المذكر في اللغة العبرية ، وسائر اللغات السامية ليس له علامة مميزة ، والحالات التي يرد فيها هي :

١- إذا دل على مذكر حقيقي ،مثل : (עֲבָד - אֱלֹהֵי הָיָה פִּנְשֵׁי נְחֹרֵר) ..كان عبد الله كوشياً أسود

٢- إذا كان منتهياً - ה مثل: שִׁדָּה חַל - مؤنثه<sup>١٠</sup>

إذا كان اسم شعب ، : שפּלסטין مثل " הם לימדו אותנו לשנוא את הערבים ולבזות אותם، ומעל לכל זה לימדו אותנו לגרש אותם מ"ארטסינו" (أدمتانو) בטענה שפּלסטין היא ארצנו ולא שלהם، ושנוכל לקרוא את התורה ב. אני סובל מתחושת השנאה כלפי הערבים، במיוחד לערביי פּלסטין، ההרגשה היא שהוטבעה בליבנו הצעיר = علمونا أن نكره العرب وأن نحترقهم، وعلمونا فوق هذا كله أن نطردهم من " ارتسينو" (أرضنا) على اعتبار أن فلسطين هي بلادنا لا بلادهم، وأنّ بوسعنا الاطلاع على التوراة في هذا الصدد، وقد ظلوا خمس سنوات يشحنوني بأفكار القومية واليهودية والصهيونية، وظللت سنوات أعاني من شعور الكراهية ضد العرب، وخاصة عرب فلسطين، ذلك الشعور الذي غرس في قلوبنا الفتية". (١١)

العربيم: أي الشعب العربي

٣- كل ما دل على أسماء الجبال والأنهار والبحار ، من الأسماء في اللغة العبرية بغض النظر عن النهاية

مذكورة أم مؤنثة مثل : קָסִיּוֹן קָס

٤- أسماء الملابس المزدوجة كلها مذكورة باستثناء /حذاء/ נַעֲלִים

٥- الأسماء المثناة المزدوجة هي أسماء مذكورة مثل : מַכְסֵּים בְּנָטָל وهو من الملابس المزدوجة

أدوات الصناعة المثناة ولا يوجد لها مفرد مثل : מְשַׁקְפִים نظارة .

الاسم المؤنث :

يكون الاسم مؤنثاً: يكون الاسم في اللغة العبرية مؤنثاً في حالة من الحالات الآتية :

١- ما دل على اسم مؤنث حقيقي بمعنى أنه يدل على كائن حي من فصيلة الأنثى مثل : (

...אֶחָדִי נִשְׁבַּעוֹת אֶחָדִים הִתְחִילוּ לְדַבֵּר וְלִסְפֹּר בְּכֹפֶר וְשִׁפְטָמָה הָרָה). (وبعد عدة أسابيع بدأ الحديث في القرية عن أنّ فاطمة حبلت.

פּוֹמָה : فاطمة

٢- أسماء الأقطار والمدن والقرى كلها مؤنثة مثل : - ماورد في سفر التكوين: ( וְהִתְבָּרְכוּ

בְּרַעְיָהוּ כָּל גְּוֵי הָאָרֶץ. = וְתִבְרַכְּךָ فِي تَسْلِكِ جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ). (١٢)

הָאָרֶץ. الأرض

<sup>١٠</sup> - يُنظر: أنور، أحمد فواد، ٢٠٠٠م، الكنز الثمين في تعلم اللغة العبرية. ط١، مركز راية للنشر والإعلام، ص ٢٥.

<sup>١١</sup> - يُنظر: الجراد، خلف محمد، ٢٢/٧/٢٠١٠م، الأبعاد الفكرية والعلمية - التقنية للصراع العربي الصهيوني. موقع اتحاد الكتاب العرب الإلكتروني.

<sup>١٢</sup> - سفر التكوين ٢٦/٣-٤.

أعضاء الجسم المزدوجة معظمها أسماء مؤنثة . العين : لينييم مثل : يصف " عوز " في مجموعته القصصية التي تحمل عنوان: ( بلاد بنات آوى) رجلاً عربياً يعمل في الرعي فيقول: ((أني آغيد لך בבירור שלרועה הזה יש תווי פנים ערמומיים עד כדי עיוות, עיניים פקוחות, אף שבור, ריר מזיל ריר, שיניים ארוכות וחדות ומעוקלות בולטות מלסתותיו כמו אלה של שועל = سوف أحكي لكم بوضوح أن ذلك الراعي يتمتع بلامح وجهه مأكزة إلى حدّ التشوّه، مفتوح العينين، مكسور الأنف، لعابه يسيل، يبرز من بين فكيه أسنانٌ طويلةٌ حادةٌ ومقوّسة كأسنان الثعلب)). (١٣)

١- جميع الأسماء المنتهية بالعلامات الآتية :

- |    |                             |
|----|-----------------------------|
| أ- | פָּה مثل : מוֹרָה מְדֻסָּה- |
| ب- | פָּת مثل שְׁנַת שָׁנָה      |
| ت- | פָּת مثل : דלת باب          |
| ث- | פָּת مثل : צלחת صحن         |
| ج- | פִּית مثل :ראשית بداية      |
| ح- | פת مثل :טפירות أدب اللغة .  |

الاسم : الإفراد والتنثية والجمع :

ينقسم الاسم من حيث عدده إلى ثلاثة أقسام : مفرد ومتى وجمع

- المفرد مادل على واحد مثل :שִׁלְחָן طاولة قد يكون المفرد من كلمة واحدة أو قد يتكون من أكثر من كلمة . مثل :רֶן-הַיַּضְفָּע . مؤلفة كلمة ضفدع من كلمتين .

المتى : مادل على اثنين ضفدع واحد . أو اثنتين وعلامته في العبرية-ים مثل יום-----יוםים يومان .

(הַזְּקֵנִים אֵיבְרָהִים וְעֶבְדָּאֵלָה מֵתוּ בְּנֵתִים , אֶבְלֵ הַשְּׂנָאָה שְׂפִינֵי הַחַמּוּלוֹת נִשְׂאָרָה)(١٤)

= الشيخان إبراهيم وعبد الله ماتا ، لكنّ العداوة بين القبيلتين ظلت باقية(قائمة).

استخدامات المتى: يرد المتى في اللغة العبرية :

أ- يستخدم المتى في أعضاء الجسم المزدوجة: مثل عين لاین-----لينييم . مثل: (שָׂאִי - לַיִנִּיךָ עַל- =

ارفعي عينيك على ) (١٥)

ب- يستخدم المتى الصناعة المثناة. مثل :מְסַפְּרִים مقص

ت- يستخدم المتى في أسماء الملابس المزدوجة. مثل : גְּרָבִים جورب

ث- يستخدم المتى في الإسماء المثناة من الزمن . مثل :שָׁבוּעִים أسبوعان

ج- يستخدم المتى في الأعداد المثناة . مثل :שְׁנַיִם اثنان .١٦

ملاحظات -

(١٢) - عوز، عاموس، ١٩٨٢م، بلاد بنات آوى\_ مجموعة قصصية. عوفيد، ص ٢٧.

(١٤) . يُنظر: سليمان عليان، د. سيد، صورة العرب في القصة العبرية القصيرة، ص ٨٧. (النص العبري).

(١٥) - سفر إرميا ٢/٣.

١٦ - كمال، د. ربحي، ٢٠٠٦-٢٠٠٧م، دروس اللغة العبرية منشورات جامعة دمشق ، كلية الآداب ، الطبعة السابعة . ص ١٠٦

١- هناك أسماء تأتي على صيغة المثنى وإن لم تكن منها . مثل.. מים الماء كما ورد في كتاب الجغرافيا الموجّه لطلاب الصف الخامس نصاً يقول:  
 הבדואים שמים מים קרוב לעור, ממלאים דליים, משקים את בעלי החיים שלהם ושותים מים הם מעט מאוד ויקרים, וחלקם אינם שוטפים באופן קבוע. כי אסור לבזבז מים ברחצה, והבדואי משפשף את ידו בחול ומסיר מעט מהלכלוך שדבק בו  
 = يضع البدو الماء في قُرْبٍ من الجلد، ويملؤون الدلاء ويسقون بهائمهم ويشربون، إنَّ الماء قليل جداً وغالٍ، ومنهم من لا يغتسل بانتظام؛ لأنَّه لا يجوز تبذير الماء على الاستحمام، ويفرك البدوي يده بالرمل فيزيل قسماً من الأوساخ التي علقَت بها".(١٧)

- مים

٢- هناك أسماء تأتي على صيغتي المثنى وجمع المؤنث السالم مثل : כַּפִּים --- כַּפּוֹת أجنحة . أيضا بيده : בידו بيده . العبريَّ العجوزَ الذي وقع بين الإسرائيليين فيقول: ידי الجنود ((תוך כדי דיבור הוא הפך ליד החיה שלו, ואחז בחגורת בטנה בידו החומה הנוקשה = أصبح أثناء حديثه بجوار بهيمته، وأمسك بحزام بطنها بيده السمراء المتنيّسة)).(١٨)

٣- الطريقة العامة لتثنية الأسماء ، فيما سوى ذلك من الأحوال. هي أن يؤتى بلفظ תַּיִ אثنان قبل الجمع المذكر أو תַּיִ אثنان ، قبل الجمع المؤنث . يلي ذلك الاسم مجموعاً . مثل : תַּיִ יְלָדִים. (ولدان اثنان).

### الجمع المذكر:

هناك أسماء مفردة مذكّرة في اللغة العبرية وعند جمعها نلاحظ الآتي :

- ١-أسماء لا يحدث فيها أي تغير في ضبط الاسم عند جمعه مثل : כַּלָּב طابع \_\_\_\_ כַּלָּבִים طوابع.
- ٢- أسماء تتعرض لتغيرات في ضبط الاسم عند جمعه مثل : דָּבָר كلمة \_\_\_\_ דְּבָרִים كلمات.
- ٣- أسماء يحدث فيها تغير ببنية الاسم إذ يفقد حرفها الأخير إذا كان (ה) عند نقلها من صيغة الأفراد إلى صيغة الجمع כַּוְּדָה بان ----- כַּוְּדִים بناء/بناء حذف علامة التنكير (ה) عند الجمع ونلاحظ هذا الأمر في الأسماء المشتقة على وزن اسم فاعل لفعل معتل اللام بالهاء .
- ٤- أسماء يكون أحد حروفها ( لام الكلمة ) محذوفاً في حالة الأفراد يعود عند الجمع الاسم إما بتكريره وإما بإدغامه ووضع حركة الشدة في الحرف دلالة على الحرف المدغم ، مثل : דָּבָר/صفحة \_\_\_\_ דְּבָרִים/صفحات.
- ٥- أسماء مؤنثة في حالة الأفراد وفي صيغة الجمع تجمع جمعاً مذكراً مثل : אִשָּׁה \_\_\_\_ נְשִׁים نساء .

٦- هناك بعض الأسماء التي ترد بصيغة الجمع المذكر وليس لها مفرد، مثل : קָיִי

السكون والقماص .

(١٧) - ينظر : مقال ل: بشير، يحيى، ١/٧/٢٠١٠م، هذه صورتنا في أدب بني صهيون ومناهج تعليمهم.

(١٨) - الأسير، سامح يزهار، تقديم: إسرائيل، هيلل برزيل، ١٩٧٠م، الحائزون على جائزة إسرائيل\_ مختارات قصصية، دار يحداف للثقافة والتربية للنشر، ص٥٥.

- סָפָר-----סְפָרִים كتاب - كتب ..... " אין סצנה עלובה, עגומה ופתטית כמו זו של כפר ערבי בפלסטין בסוף המאה התשע עשרה. איכרים חיים בבתי בוץ שאינם מתאימים אפילו לבעלי חיים. ילדים נזרקים לחצר עירומים ללא טיפול ומתייחסים אליהם כמו חיות =

( لا يوجد منظر بائس وكئيب ومثير للشفقة كمنظر قرية عربية في فلسطين في نهاية القرن التاسع عشر، فالفلاحون يسكنون في بيوت من طين لم تكن مناسبة حتى للبهائم، الأولاد ملقون في الساحة عراة دون رعاية ويتعاملون معهم كالبهائم". (١٩)

ילדים: الأولاد اسم جمعاً مذكراً مفرده ילד

### جمع المؤنث :

جمع المؤنث : هو اسم مؤنث يدل على ثلاث فأكثر بزيادة ( ألف وتاء ) في آخره ، ويذكر أن علامة الجمع هي (ות) والجمع المؤنث في اللغة العبرية يشبه إلى حد كبير مثيله في اللغة العربية ، حيث يتم إضافة نهاية معينة للكلمة المفردة لتدل على الجمع في العبرية ، إذ تضاف اللاحقة السابقة إلى نهاية الكلمة المفردة لتكوين الجمع المؤنث . ولا بد من الإشارة إلى أن علامة التأنيث في الاسم المفرد (-ה, -ת) تحذف عند جمعه أي عند وضع علامة جمع المؤنث ות.

مثل : ילד ولد ----- ילדה بنت ----- ילדות بنات حذفت علامة التأنيث من آخر الاسم (-ה) عند إلحاق الاسم بلاحقة الجمع المؤنث.

الأسماء المؤنثة : في اللغة العبرية لدينا طريقتان لصياغة جمع المؤنث من الاسم المؤنث المفرد وذلك بحسب نهايتها التي توجب القاعدة حذف علامة التأنيث منها ، أيًا كانت هذه العلامة :  
الطريقة الأولى : إذا كان الاسم المؤنث منتهياً ب (ה) أو (-ת)<sup>٢٠</sup>

تسقط علامة التأنيث ثم نضيف علامة جمع المؤنث (ות)

كلمات منتهية -ות/ جمع المذكر : علامة جمع المذكر -ים- (حيريق قطان وياء المنكلم

גברת سيدة----- גברות سيدات) . نلاحظ تغير تشكيل الاسم في حالة الجمع في هذا المثال ولم تحذف علامة التأنيث عند الجمع ويذكر الصواف أن " التاء في مثل هذه الأسماء تبدو شبيهة بالأصلية " <sup>٢١</sup>. مثل : שבת----- - שבתות.

هناك بعض الأسماء المذكورة في حالة الأفراد تجمع جمعاً مؤنثاً. مثل --- אב----- אבות. (أب - آباء)

- هناك أسماء تنتهي بعلامة التذكير (-ה) وعند الجمع وفي صيغة الجمع المؤنث بإضافة اللاحقة (ות)

وتحذف علامة التذكير ، مثل שדה حقل ----- שדות: حقول. مثل : טף أطفال. المفرد הרה

٣- كلمات منتهية ب (-ת) وفي صيغة الجمع تصبح -ות . مثل מכוננית سيارة----- מכונניות سيارات . גברית

خلية نحل- גבריות خلايا النحل -

٤- كلمات منتهية ب --- ות وفي صيغة الجمع تصبح -ות. مثل חנות حانوت ----- חנויות حوانيت

(<sup>١٩</sup>) - يُنظر : الصوافي، خليل، وكنعان، سمير، ٢٠٠٤م، التوجهات العنصرية في مناهج التعليم الإسرائيلية. اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ص ٣١.

(<sup>٢٠</sup>) - الصواف: محمد توفيق، ٢٠٠٤-٢٠٠٥م، اللغة العبرية العبرية. منشورات جامعة دمشق، دمشق، ص ١٣٠.

<sup>٢١</sup> - الصواف : محمد توفيق، ٢٠٠٤-٢٠٠٥، اللغة العبرية العربية، منشورات جامعة دمشق، ص ١٣٧

- הַגְּדֹלָה / طفل / مولود جديد - יָצָא جيش والمفرد יָצָא جندي، عسكري . بعض الكلمات التي تنتهي ب-  
 תּ. لاتحذف علامة هنا

- ولا بد من الإشارة إلى أن هناك أسماء جمع ترد بصيغة المفرد وتعني الجمع ، مثل : יָצָא جيش،

### الخاتمة :

قدم الباحث دراسة عن التغيرات التي تطرأ على الاسم في اللغة العبرية، باعتماد المنهج التطبيقي المقارن، أما مادة الدراسة فكانت بعض نصوص العهد القديم، وأمثلة من القصص العبرية كنموذج لهذه الدراسة، ومن خلالها تكونت لدي مجموعة من النتائج :

تتاول البحث تقسيمات الاسم ( اسم الذات وتقسيماته - اسم المعنى - الاسم الصفة- الاسم الضمير - اسم العدد- المذكر - المؤنث - المثنى - الجمع)

- ١- في العبرية كما في كل اللغات السامية أسماء مؤنثة مثل : אֵשׁ نار - אֶרֶץ أرض.
- ٢- هناك أسماء تأتي على صيغة المثنى وإن لم تكن منها . مثل : מַיִם ماء - שָׁמַיִם سماء
- ٣- هناك أسماء تأتي على صيغة المثنى لأنها من أعضاء الجسم المزدوجة مثل : כַּפַּיִם --- כַּפּוֹת  
 أجنحة

- ٤- وإذا ورد الاسم المثنى مجموعاً خرج إلى معنى مجازي، مثل כַּפּוֹת جوانب / רגליהם رجلان \_\_\_\_\_  
 רגליהם: أعياد

- ٥- الطريقة العامة لتثنية الأسماء ، فيما سوى ذلك من الأحوال. هي أن يؤتى بلفظ שְׁנַיִم اثنا قبل الجمع  
 المذكر أو שְׁנַיִم اثنا ، قبل الجمع المؤنث . يلي ذلك الاسم مجموعاً . مثل : שְׁנַיִم יְהוּדִים. ( ولدان اثنا )

- ٦- هناك أسماء تذكر وتؤنث . مثل : שְׁנַיִם شمس \_ פַּתַּח روح.

- ٧- هناك أسماء يختلف لفظها تما ما عند تأنيثها . مثل : אָב أب - אִם

٨- أسماء لا يحدث فيها أي تغير في ضبط الاسم عند جمعه مثل : כָּל طابع \_\_\_\_\_ כָּלֵם طابع.

٩- أسماء يحث فيها تغير ببنية الاسم إذ يفقد حرفها الأخير إذا كان (ת) عند نقلها من صيغة الإفراد إلى صيغة  
 الجمع בָּנָה بان ----- בָּנִים بناء/بناء حذف علامة التذكير (ת) عند الجمع ونلاحظ هذا الأمر في الأسماء  
 المشتقة على وزن اسم فاعل لفعل معتل اللام بالهاء

خلاصة القول إن الدراسة التطبيقية لهذه اللغة العبرية قامت بالكشف عن التشابه الكبير بين اللغتين العربية ،  
 وبين شقيقتها اللغة العبرية . فأكدت - بهذا - على حقيقة انتماء اللغة العربية إلى الأسرة اللغوية التي اصطلح على  
 تسميتها بأسرة اللغات السامية . كما بينت ضرورة الاستفادة من هذه والاعتماد عليها في تفسير كثير من الظواهر  
 اللغوية في اللغة العربية .

- أوضحت الدراسة ، أن هذه ظاهرة الإعراب وجدت في بعض اللغات السامية . ولكن ليس بالشكل الذي هي  
 عليه في اللغة العربية . فهذه الأخيرة تفردت بظاهرة الإعراب بنظامها الدقيق . فوصلت بها إلى درجة متميزة في الغنى  
 والثبات دون سائر شقيقاتها . والفضل في هذا للقرآن الكريم والشعر الجاهلي .

## المصادر والمراجع:

### أولاً: الكتب

١. أنور، أحمد فؤاد، ٢٠٠٠م، الكنز الثمين في تعلم اللغة العبرية. ط١، مركز راية للنشر والإعلام.
٢. السامي، محمد، ٢٠١٦م، بناء الكلمة في اللغة العبرية. كلية الألسن جامعة عين شمس\_المجمع الثقافي.
٣. سليمان عليان، ١٩٩٦، د. سيد، صورة العرب في القصة العبرية القصيرة، نشر: مكتبة مدبولي، القاهرة.
٤. - السواحري، خليل، وكنعان، سمير، ٢٠٠٤م، التوجهات العنصرية في مناهج التعليم الإسرائيلية. اتحاد الكتاب العرب.
٥. الصواف: محمد توفيق ، ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥م، اللغة العبرية العبرية. منشورات جامعة دمشق ، دمشق.
٦. كمال، د. ربحي، ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧م، دروس اللغة العبرية. منشورات جامعة دمشق، كلية الآداب، الطبعة السابعة.

### ثانياً الرسائل الجامعية:

٧. ١- أبو مساعد، أسماء عليان، صورة العرب في المناهج الإسرائيلية، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

### ثالثاً المجلات والدوريات:

٨. - يحيى بشير، هذه صورتنا في أدب بني صهيون ومناهج تعليمهم ، تاريخ ١/٧/٢٠١٠م.

### رابعاً المواقع الإلكترونية:

٩. - الجراد، خلف محمد، الأبعاد الفكرية والعلمية - التقنية للصراع العربي الصهيوني، موقع اتحاد الكتاب العرب الإلكتروني ٢٢/٧/٢٠١٠م

### خامساً المصادر والمراجع العبرية :

- الأسير، سامح يزهار، تقديم: إسرائيل، هيلل برزيل، ١٩٧٠م، الحائزون على جائزة إسرائيل\_ مختارات قصصية، دار يحداف للثقافة والتربية للنشر.

١٠. - عوز، عاموس، ١٩٨٢م، بلاد بنات آوى\_ مجموعة قصصية. عوفيد،

- المقدس (عبري) : תורה נביאים וכתובים stuttgartensia biblia hebraica

- الكتاب المقدس (عربي): ٢٠٠٨، دار الكتاب المقدس بالشرق الأوسط، الإصدار السابع ، الطبعة

### الأولى .

- يوسف، أريحا، ١٩٦٣م، (סיפורים לעבריים מחיי הערבים : أ عبرية من حياة العرب) مجموعة قصصية. دار نشر عوفيد، تل أبيب.

١. سا

٢. يحيى،

٣. أحمد فؤاد - ثانيًا - المصادر والمراجع العبرية

الكتاب المقدس (عبري) : تורה نبيאים وכתובים stuttgartensia biblia hebraica

الكتاب المقدس (عبري) : ٢٠٠٨، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط ، الإصدار

السابع ، ال الطبعة الأولى